

الخاضع لمجهر النقد ، يتطلب قدراً عالياً من الدقة الخاصة بتوجيه القيمة الأخلاقية باتجاهها الصحيح عندما تدخل بشكل أو بآخر في العملية النقدية . وإذا كانت بعض القيمة الأخلاقية قد تسربت إلى النصوص الشعرية الصهيونية التي تناولناها بين أيدينا ، فإن طبيعة التوجهات والأغراض العامة التي ترمي إليها بمعنى أو بآخر كما قدمتها لنا هذه النصوص بوعي مسبق أو غيره ، هي التي فرضت علينا توجيه قيمة الفعل الأخلاقي الموضوعي للحكم على النص الشعري الاسرائيلي والصهيوني وذلك دون أن نقع في إطار ممارسة الأحكام الانفعالية وتسلط أحكام عشوائية على النصوص المنقودة . ولكن مثل هذه القصيدة وغيرها فإنها تمنع عليك الدخول بموضوعية نقدية إلى عوالمها الداخلية . بل على العكس من ذلك فإن أغلب القصائد الصهيونية التي درسناها ( خاصة منها القصائد التقريرية ) يشترك داخلها بخارجها بحكم تحكم الخطاب الشعري المباشر ذي العلاقة العضوية بخلايا السياسة الصهيونية التي ترسمها الدولة الاسرائيلية لأجل دعم آدابها الرسمية .